

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 129 @ ومن سفيان بن موسى وقد ذكرنا ألفاظ هذا الحديث فيما تقدم وذكرنا من رواه عن نافع من أصحابه وحكيما ما ذكره الدارقطني وغيره في ذلك وقد وقف هذا المعترض على ما ذكره الدارقطني في كتاب العلل من الاختلاف في إسناد الحديث ومنتنه ولم ينقل منه إلا طريقا واحدا أخطأ فيه الراوي ولفظا واحدا وهم فيه الناقل وأعرض عن ذكر الطرق الواضحة والألفاظ الصحيحة وهل هذا إلا عين الخذلان أن ينظر الرجل في ألفاظ الحديث وطرقه في موضع واحد فينقل منها الضعيف السقيم ويدع القوي الصحيح من غير بيان لذلك ثم يعتل بأن النسخة التي نقل منها سقيمة وهذا الحديث الذي نقله المعترض من كتاب العلل للدارقطني أخطأ راويه في إسناده ووهم في متنه أما خطؤه في إسناده فقولته عن عون ابن موسى وإنما سفيان بن موسى وهو شيخ من أهل البصرة روى له مسلم في صحيحه حديثا واحدا متابعة يرويه عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة ووضع العشاء فابدأوا بالعشاء وقد ذكر ابن أبي حاتم أنه سأل عنه أباه فقال مجهول وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وأما وهمه في متنه فقولته من زارني إلى